

شرح مختصر أصول العقائد الدينية لفضيلة الشيخ: عبدالرحمن بن ناصر البراك 20

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله واله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد يقول الشيخ رحمه الله هل اصل الاول التوحيد - [00:00:00](#)

لا يخفى ان التوحيد المراد به توحيد الله وهو افراده بوحديته اسمه الواحد اسمه الاحد الايمان بتفرده الايمان باسمائه وصفاته وافعاله بالهيته وهذه يقتضي افراده بالعبادة قلت لكم الشيخ اولاً - [00:00:25](#)

جعل التوحيد متظماً لشئيين بتفرد الرب تعالى باسمائه وصفاته وافعاله بالهيته وما يستلزمه ذلك من تخصيصه للعبادة واخلاص الدين له ثم فصل نبه الى ان هذا يدخل في انواع التوحيد الثلاثة المشهورة - [00:01:22](#)

وقلت لكم ان للعلماء طريقتين في تقسيم التوحيد يقولون هو نوعان او قسمان تارة يقول هو ثلاثة ولا منافاة بين الطريقتين وهذا واضح في كلام الشيخ فان الايمان بتفرده باسمائه وصفاته وافعاله يتضمن نوعي التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد - [00:01:59](#)

الاسماء والصفات لكن التقسيم دائماً التقسيم يكون فيه اه توضيح للمعاني وما يدخل فيها وهذه الانواع الثلاثة او كل اه نوعين للتوحيد كلها دل عليها القرآن يعني ذكر العلماء لها ليس بدعة - [00:02:28](#)

وليس بدعة كما يزعم المغالطون السنة الادلة التي بالقرآن تضمنت هذه المعاني هذه سورة تاع الاخوة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون هذه الدلالة على توحيد العبادة - [00:03:02](#)

الذي هو توحيد الطلب والقصد التوحيد العملي قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما اردتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين - [00:03:38](#)

كما دل على النوع الاخر توحيد الاسماء والصفات وما يدخل فيه من توحيد الربوبية دل عليه قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:04:03](#)

بل هو نص في توحيد العباد في توحيد الاسماء والصفات او التعبير الاخر التوحيد العلمي القولي الخبري من شواهد الاول توحيد العبادة وبالدلائل اقرأ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - [00:04:23](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائم ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بل الله فاعبد وكن من - [00:04:53](#)

قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له الدين. وامرت لان اكون اوعد في النوع الثاني توحيد الاسماء والصفات ما يدخل فيه من توحيد الربوبية اقرأ الايات الكثيرة هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - [00:05:21](#)

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المؤمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله يا عم عيسى الى اخر السور وهكذا اول سورة الحديد سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم الى قوله هو الاول والاخر الظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات والارض - [00:05:55](#)

في ستة ايام ثم استوى العرش الى قوله له الملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور يريد الليل بالنهار ويولد النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور والاعباد عندما يقرأها المسلم ويتدبرها يجد ان - [00:06:18](#)

كلها في بعضها يدل على بعض. ويوضح العلماء هذا بان توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء وتوحيد الربوبية يستلزم توحيد العبادة اذا بينهما يعني ينفك بعضها عن بعض في ذاتها لكن ينفق بعضها عن بعض في واقع الناس - [00:06:53](#)

نجد هذا موحد في في الربوبية كحال المشركين كان مقرين بان الله ربهم وان الله خالقهم وان الله خالق السماوات والارض ولكنهم يعبدون ما معه غيره. فهنا حصل التباين وحصل آ - [00:07:28](#)

التناقض حصل التناقض في واقعهم في واقع الناس وهذا التقسيم المستمد من الكتاب والسنة يحصل به يعني التمييز بين الناس نعرف فهناك من الناس من هو كافر بالتوحيد كله. مثل الملاحدة والفلاسفة - [00:07:54](#)

ومنهم من يكون مقرا ببعض ونافيا تعالوا نشوفوه وكحال المعطلة المعطلة كالجهمية والمعتزلة يقولون يعني بتوحيد الربوبية يعني ان الله خالق السماوات والارض لكنهم يقصرون في تقرير توحيد العبادة التوحيد عندهم - [00:08:33](#)

الذي يعنون به وفي تقريره وتوحيد الربوبية وينفون عن الله الاسماء والصفات او الصفات كلها او كثير منها على تفاضل كما تعلمون جهاز التدخين نعرف انه الموحد حقيقة والمنحرف في التوحيد. ان الناس من يكون منحرفا في التوحيد كله. ليس عنده شيء من الايمان بالله. ومنهم من يكون مؤمنا - [00:09:10](#)

وكافرا للوجه او مشركا بالوجه وما يؤمن اقسامهم بالله الا وهم مشركون عندهم ايمان وعندهم لكن هذا الايمان لا ينفع ايمانهم بربوبيته وخلقه للسماوات والارض كما دلت على ذلك الايات الكثيرة - [00:09:47](#)

لا يجزيهم من عذاب الله لانهم مسكون. ويضاف الى هذا المكذبون للرسول. وكافرون باليوم عندهم انواع كل واحد منا موجب للكفر يعني مسرف مثل العرب واشباههم بمكانة اخرى وايضا لتكذيبهم - [00:10:12](#)

للسلطان لانهم لو صدقوا الرسول لتركوا الشيعة هذه الانواع بعضها يؤدي الى بعض مشركون ومكذبون ومكذبون باليوم الآخر والله سبحانه وتعالى ذكر هذا كله عنه اخبر عن تكذيبهم وجحدهم وشركهم وكفرهم باليوم الآخر في آيات كثيرة - [00:10:37](#)

وقال الكافرون هذا الشيء العجيب ان تعجب فعجب قولهم اين كنا ترابا؟ اين لفي خلق جديد بهذا نعلم انه لا يكون العبد موحدا حتى يقر بالتوحيد قل نقر بالتوحيد كله. فيؤمن بتفرد الرب كما - [00:11:12](#)

بتبرج الرب تعالى ويوقن بذلك بتفرد زعل باسمائه وصفاته وافعاله انه لا شريك له ولا شريعة له. ويقر بتفرد بالالهية. اي انه المستحق للعبادة ثم لا يتحقق ذلك الا بافراده بالعبادة. ففي توحيد العبادة - [00:11:39](#)

يعني جانبان جانب اعتقاد وجانب عمل. اما الاعتقاد فبالايمان بان الله تعالى هو الحلال لكن هل يكفي هذا لابد من تحقيق هذا في الواقع وذلك بتخصيصه وافراده بالعبادة ولا يتم ذلك - [00:12:12](#)

الا بالبراءة من كل ما يعبد من دونه الجانب الاول علمي اه اعتقادي والثاني عمل وهو الثمرة لذلك الاعتقاد الشيخ لما ذكر وعرف التوحيد بجملته ذكر انه يدخل في هذا التعريف آ - [00:12:32](#)

يعني اثبات اسماء الله وصفاته وهو توحيد الاسماء والصفات ويدخل فيه كذلك آ الايمان بربوبيته انه الخالق الرازق المدبر المحيي المميت. ويدخل في ذلك اه الاكراظ بانه تعالى الاله الحق. الذي - [00:13:10](#)

لا يستحق العبادة السواه ذكر ان انواع التوحيد الثلاثة تندرج في التعريف العام الجامع الشامل وفي ضوء ما قرره اهل العلم من اه الارتباط بين انواع التوحيد اه يعني يجب ان نفهم القرآن على هذا - [00:13:30](#)

فسورة قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون مثلا دلت على توحيد العبادة وتوحيد الالهية نص وعلى التوحيد الآخر تظلمنا بان المستحق للعبادة يجب ضرورة ان يكون موصوفا بالكمال بكل كمال منزه عن كل - [00:14:07](#)

وسورة قل هو الله احد تدل على التوحيد العلمي او توحيد الاسماء والصفات نصا وتدل على توحيد العبادة سادة لزوما فان الذي هذا شأنه هو الاحد الذي لا شبيه له ولا شريك وهو الصمد الذي - [00:14:37](#)

تصمد اليه الخلائق الى اين في حوائجها ولم يكن له يجب ضرورة في الفطر والعقول ان يكون هو المعبود وحده هو المستحق ولم يكن له كفوا احد. فتدل فكل ما يدل على اه تفرد تعالى بالاسماء الحسنى والصفات العليا او - [00:14:57](#)

الخلق والرزق فانه يدل على توحيد الالهية وتوحيد العبادة وهكذا اه في المقابل نعم يا عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:15:27](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واملا وصلاحا يا رب العالمين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى وشيخنا والحاضرين وجمعنا بهم في جنات النعيم - [00:15:58](#)

الاصل الاول التوحيد. حد التوحيد الجامع بانواعه هو اعتقاد العبد وايما به بتفرد الله بصفات الكمال وافراده بانواع العلم عبادة يقول هذا حد التوحيد الجامع الحج هذا تعبير منطقي عندنا مناطق - [00:16:17](#) الشيء هو يعني التعبير الذي يدل على معناه والحج الصحيح التام هو ما كان جانعا مانعا يقولون يعني يدخل فيه المحدود ويخرج عنه ما ليس منه هذا مؤتمر في التعريفات في الشيء الذي نسميه او نسميه اه في اه في كلام اهل العلم تعرف كذا تعريف الشيء - [00:16:46](#)

يعني حجه تعريف الصلاة تعريف الصيام يعني حد الصيام الصيام في الشرع كذا انه الامساك اذا اه من اه الفجر الى غروب الشمس عن المفطرات بنية نسميه تعريف الاصطلاح المنطقي حد - [00:17:19](#)

فالشيخ اتى بهذه العبارة وهي دارجة عند اهل العلم يقول فحد التوحيد حده الجامع يعني التعريف الذي يجمع انواعه كما تقدم. نعم نعم واعتقاد العبد وايما به بتفرد الله بصفات الكمال. وافراده بانواع - [00:17:44](#)

فدخل في هذا توحيد الربوبية الذي هو اعتقاد انفراد الرب سبحانه في الخلق الرزق وانواع التدبير وتوحيد الاسماء والصفات وهو اثبات ما اثبته لنفسه واثبته له رسوله. من الاسماء والصفات الكاملة العليا من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا - [00:18:10](#) يعني كما تقدم انه لما ذكر الحد الجامع للتوحيد اراد ان يفصل بعض التفصيل فذكر انه يدخل في توحيد الربوبية وهو توحيد بافعاله من الخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة وغير ذلك والخفظ والرفظ فهو الذي يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء هذا كله داخل في مفهوم الربوبية اقرأ قل الله بما لك الملك - [00:18:51](#)

ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قل من يرزقكم من السماء والارض؟ ام من يملك السمع والابصار؟ كل هذه آ داخله في في مفهوم الربوبية وفي معنى الربوبية وتوحيد الربوبية الايمان بتفردة تعالى بذلك وانه لا شريك له فيه في هذا كله لا - [00:19:27](#)

هو خالق كل شيء. الله خالق كل شيء له الخلق خذ له الخلق تدل على على توحيد الربوبية وفيها اسلوب الحصر يعني لا خالق غيره له القلب. يعني الخلق كله راجع اليه. له الخلق - [00:19:52](#)

نقول الله خالق كل شيء. هذا يدل على توحيد الربوبية. لانه يدخل في ذلك كل مخلوق. فلا خالق غيره. لا شك في خلقه سبحانه وتعالى قد احتج الله سبحانه وتعالى على المشركين - [00:20:18](#)

فيما انكروه بما اقرؤا به يدخل في في توحيد او في حد توحيد الجامع الايمان باسماء الله وصفاته وهذا التوحيد يتحقق باثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات وما اثبته له رسوله وبتنزيه تعالى عن كل - [00:20:44](#)

وهذا هو مذهب محمد ابو اهل السنة والجماعة في هذا الباب فيؤمنون بكل ما وصف الله به نفسه وما وصفه به رسول اثباتا ونفسا اثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل - [00:21:16](#)

من غير تحريف للنصوص من غير تحريف ولا تعطي ولا تكفي ولا تمثيل ولا الحاد في اسماء الله واياته وهذه الكلمات لاجرا المذاهب والطرائق الباطلة المناقضة يعني من ان نقول ان اه ان الموحد من يؤمن بالله ويكفر بالصوت - [00:21:43](#)

فاهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات يؤمنون بما وصف الله به نفسه ويؤمنون من مذاهب من المذاهب المنحرفة من التحريف تحريف كلام الله وكرامة وكلام رسوله عن موضع ويبرأون من التعطيل الذي هو تعطيل الرب عن صفات كماله - [00:22:11](#) ومن التكليف الذي هو تحديدكن هو حقيقة اهل السنة والجماعة لا لا يحرفون بل يديرون النصوص على ظاهرها ويؤمنون بها. ويتلقونها بالقبول. ولا يعطلون الرب عن صفات كماله. بل يثبتون لهم ازمته لنفسه - [00:22:42](#)

ولا يكيّفون ولا يمثّلون صفاته بصفات خلقه التّكليف يعني من التشويه لكنه يقصد به التّوصل الى حقيقة الشّيء وكنهه ولهذا انكر السلف قول القائل كيف كيف استوى؟ هذا ليس الاستواء معلوم النزول معلوم وكيف مجهول واقول مثل هذا في كل الصفات -
00:23:08

الكلام معقول لكن كيف؟ كيف يتكلم الرب كيف ينزل؟ كيف هذا كله مردود لا يعلم كيف هو الا هو ليس كمثله شيء ليس المال لا في ذاته ولا في السماء ولا في ولا افعال - 00:23:47

واحب ان اقول ان التمثيل يجب ان يفهم ما هو التمثيل الذي يناقضه الاثبات وتوحيد الله واثبات اسمائه وصفاته على الوجه الصحيح لان شبهة المعطلة ان اثبات الصفات يستلزم - 00:24:10

التشفيه يقولون كيف نقول الله الله عليم والانسان هذا عليم الله سميع بصير والانسان سميع بصير هذي شبهة هذي ابرز هي ابرز شبهاتهم النيزات الاسماء والصفات او اثبات الصفات او بعض - 00:24:39

على مذاهب الجاهلية عندهم كل شيء من هذا يستلزم التسبيح والمعتزلة اخف شوي منهم يثبتون الاسباب فهم لا يرون ان اثبات الصفات جاءك اللي بعدهم تلطفوا اثبتوا بعض وقالوا ان اثباتها لا يستلزم التسبيح - 00:24:58

والباطل قالوا انا وافقوا غيرهم وقد آآ يعني بين تناقض هذه الطوائف واضطرابهم الامام ابن تيمية في كثير من مؤلفاته ولا سيما في التدميرية في الاصل الاول لابد ان نكون قرأتموها ولله الحمد ومن لم يقرأها فليقرأها ومن قرأها فليعد فليتامم كيف؟ كيف الشيخ رد عليه - 00:25:24

تناقضهم ان العقل والشرع يقتضي التسوية في هذا الباب بين آآ بين اسماء الله وصفاته وان التفريق بينها مناقض للعقل والشرع ما هو التمثيل الذي دلت العقول والفطر والسمع على - 00:25:52

التمثيل نوعا تمثيل الخالق بالمخلوق وتمثيل المخلوق للظابط ان التشريك بين الخالق والمخلوق في خصائص الخالق او خصائص المخلوط هذا هو التمثيل الباطل وتمثيل المخلوق للخالق وصف المخلوق بخصائص كوصفه بعلم الغيب والقدرة على كل شيء -

00:26:20

اوصي بالالهية المشركون الذين يعبدون الاصنام والاموات ما هو التشبيه الذي عندهم وتشبيه المخلوق لانهم نسبوا لهذه المخلوقات ما هو من خصائص الرب وهو الالهية؟ اللهوها وعبدوها وجعلوها الهة مع الله - 00:27:04

وكان في ادم مشركين ومشبهين للمخلوق بالخالق ووصف الخالق بخصائص المخلوق هذا هو من قبيل تمثيل الخالق مثاله وصف الخالق يعني نسبة الولد الى الله نسبة الولد الى الله ماذا يتضمن - 00:27:30

تشبيه الخالق المخلوق لان الولادة من خصائص المخلوق فوصف الرب بالولادة تشبيه له للخلق يعني هذا من شأن يدخل في هذا من يدخل في ذلك العرب الذين قالوا الملائكة ماتوا الله - 00:28:09

موجع يعني سبحان الله شبهوا الياتهم برب العالمين وشبه رب العالمين بخلقه. فنذهبوا اليه الولد. وهذا كثير في القرآن ان الله انكر عليه فاستفتي لربك البنات ولهم البنون. او خلقنا الملائكة اناثا وهم ساهدون. الا انهم من افكهم - 00:28:31

ولد الله وانه وفي ضوء ما قلت يعني النصارى يقوم على مال يتضمن تشبيه الخالق بالمخلوق بنسبة الولادة وتشبيه المخلوق بالخلف بتأليه المشيئة جمعوا بيننا جمعوا بينكم لكن اليهود يعني الغالب عليهم هو التنقص لرب العالمين - 00:28:57

الغالب عليهم تشبيه الخالق بالمخلوق وذلك بما هو بما جاء في القرآن وما هو مسؤول عنهم بالنسبة الفقر الى الله. نسبة البخل الى الله نسبة العجز اي والله هذا جاء في القرآن يا اخوان - 00:29:43

وجاء في الاخبار انهم يصفونه باشيء خصائص المخلوق يقول انه تعالى لما انزل اغرق قوم نوح بكى الطوفان ندم بكى على الطوفان واشياء من هذه تصورات الرديئة في رب العالمين. المقصود اريد ان تفهموا حقيقة التمثيل - 00:30:05

اذا فاثبات الصفات لله لا تستلزم تشبيها غاية الامر ان بين اسماء الله وصفاته واسماء العباد وصفاته قدر مشترك هذا هو منشأ الشبهة التي يعني وقع فيها هؤلاء المعطلين ترتكبوا بسبب ذلك رد النصوص - 00:30:41

نصوص الكتاب والسنة المتضمنة لاثبات صفات الكمال واثبات الاسماء الحسنى لرب العالمين ولتوضيح هذا المقام اقول العلم هو من خصائص الخالق ولا من خصائص المخلوق لا هذا مشترك اذا قلت العلم كذا - [00:31:08](#)
هذا قبر مشترك لكن العلم المحيط بكل شيء العلم الذي لم يسبقه جهل ولا يلحقه نقص هذا هو مختص العلم المحدث المحدود الناقص. هذا علم مخلوق نطبق عادتي مسألة الوجود. الوجود من خصائص الخالق ولا من خصائص المخلوق؟ لا. قدر مشترك -

[00:31:34](#)

لكن الوجود الواجب الذي لا يقبل الحدوث ولا العدم هذا هو وجود الربح وجود الوجود الممكن الذي يقبل آآ العدم وسبقت وهو محدث هذا وجود المخلوق ووجود المخلوق وجود ممكن. يقبل الحدود والعدم - [00:32:13](#)
الخالق واجب فبهذا فبمرعاة يعني الفرق بين المشترك وبين النوع الخاص والمعنى المختص يحصل فهم حقيقة التمثيل الذي دلت العقول والفطر على ودلت النصوص كذلك ولم يكن له كفوا احد - [00:32:40](#)
في هذا المقام في باب توحيد الاسماء والصفات لابد من يعني يقوم على امور ثلاثة الاثبات لكل ما اثبته الله ورسوله والنفي وتنزه الرب عن كل نقص وعيب. وعن مماثلة المخلوقات - [00:33:11](#)

ولابد من نفي العلم بالكيفية فاما اهل السنة والجماعة يقوم على هذه الاصول؟ اثبات ونفي التمثيل ونفي العلم بالقيم فاذا تحقق العبد بذلك كان اه اللهم الصواب وعرف الحق نعم يا سعد - [00:33:34](#)

قال وتوحيد الالهية والعبادة وهو افراده وحده باجناس العبادة وانواعها افرادها من غير اشراك به في شيء منها. مع اعتقادك ما لالهيته هذا النوع الثاني توحيد الالهية الذي نعبر عنه احيانا بتوحيد العبادة - [00:34:00](#)
توحيد الالهية يعني وهو الايمان بتفرد الرب الالهية وذلك باعتقادي انه الاله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه وان كل معبود سواه باطل وما يقتضيه ذلك من تخصيصه بالعبادة وافراده باجناس العبادة - [00:34:39](#)

وانواع العبادة وافرادها يقول الشيخ افراد يعتقدونه تعالى باجناس العباد بالعبادة كلها لاجناسها وانواعها وافرادها لان هذا من اجل توسيع التصور الكلمة افراده بالعبادة. يعني بانواع العباد باجناسه الجنس او اسم الجنس - [00:35:03](#)
يعني ما ما يشمل انواعا والنوع ما يشمل الاسم العام الذي يشمل افرادا ولعلي لتحقيق هذا التصور نقول يعني في امثلة المناطق يقولون مثلا الحيوان جنس يا اجمل انواع ماذا يشمل - [00:35:41](#)

الانسان وانواع الحيوانات الخيل والابل والبقر والغنم من انواع الحيوانات الحيوان نسميه جنس تحته انوار منها الانسان الانسان يسمونه حيوان آآ لان عندهم الحيوان يعني هو ما تقوم به آآ - [00:36:15](#)

الحياة والاحساس فالانسان نوع بل ولو شئت لقلت ان الانسان جنس ايضا انواع لان الله نوع يعني اول اول تنوع ان الانسان نوعان ها؟ ذكر وانثى واعتذر السائل يعني الجوانب التي آآ تقتضي تنوعا في هذا في هذا الجنس البشري - [00:36:49](#)
فدائما الجنس يكون اعم من النوع وكل ما كان اعم فهو جنس لمن دونك. فهو جنس لما له دونه ونوع لما هو يعني جنس لما دونه او ما يدخل فيه من الانواع. ونوع لما هو اعم منه - [00:37:36](#)

وجنس لما هو اخص يمكن نفتح الحيوان نقول انه اه نوع لجنس مثلا الجسم او الاجسام يشمل ماذا يشمل الحيوان والنبات والجماد آآ المهم نعود الى اجناس العبادات وانواعها وافرادها - [00:38:02](#)

العبادة هذه جنس واعبدوا الله هذا امر بالعبادة. العبادة جنس ما هي العبادة؟ العبادة اثم اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة هذا الذي هذا حد العبادة. هذا حدها - [00:38:35](#)

اذا هذا العبادة وحد بهذا الحد ماذا تحفظ عبادة الصلاة الصلاة نوع من العبادة الصيام نوع الحج نوع الجهاد نوع الامر بالمعروف نوع وهكذا وهكذا امر انواع العبادة انواع ويمكن نسمي الصلاة في بعض المناسبات نقول الصلاة جنس - [00:39:01](#)
هي بالنسبة لاسم العبادة لمطلق العبادة هي نوع. لكن ممكن نسميها جنس يدخل تحتها انواع الصلاة فيها انواع الصلاة فريضة فرائض ونوافل وذوات اسباب وغيرها انواع الصلاة يدخل تحتها انواع - [00:39:39](#)

يقول افراد الرب تعالى بالعبادة. باجناسها وانواعه افراده باجناسه وانواعه وافرادها الافراد يمكن تختص مثلا الان صلاة الظهر نوع ولا جنس؟ طرد من الافراد جنس الصيام يدخل فيها صيام رمضان وصيام النوافل صوم المنزور ادخلت فيه - [00:40:06](#)

نوع من العبادة لكن صيام هذا اليوم بعيني هذا فرض من افراد الصيام هذا ما يوضح به قول الشيخ في اجناسها وافراده تعالى باجناس العبادة وافراده باجناس العبادة يتضمن افراده بانواعها وافرادها - [00:40:51](#)

افراده بجنس العبادة بالعبادة كلها يدخل فيها الانواع والاصوات من باب التأكيد يعني كانه يقول افراده تعالى بالعبادة بكلها يجوز صرف شيء من العبادة نوع من العبادة او فرد من افراد العبادة - [00:41:15](#)

ولا يتحقق ذلك الا بترك الشرك. فالتوحيد التوحيد توحيد العبادة فعل وترك عبادة لله وترك لعبادة ما سواه ولا يكفي في التوحيد مجرد ترك لما نبه على ذلك الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في مواضع البداية في مجرد افراد رواد العبادة - [00:41:46](#)

فقط بمعنى انك فلو انه يعبد الله ولا يعبد معه غيره ابدأ. لا يعبد معه غيره يكفي هذا لا لابد من الترك هذا حاصل الشرط حاصل ولا بد من الكفر بما يعبد من دون الله. كما جاء في الحديث - [00:42:20](#)

لا بد وقال سبحانه وتعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فالايمان بالله يتضمن عبادته الامام بالهيته وباستحقاقه للعبادة والكفر بالطاغوت يتضمن البراءة ونفي عبادة ما سواه وهذا المعنى القبل بالطاغوت والايمان بالله هو معنى لا اله الا الله لا اله هذا هو الكفر بالطاغوت الا الله - [00:42:46](#)

هو الايمان بالله ولهذا يسأل الشيخ انه يعني مع افراده تعالى بالعبادة وتخصيصه بالعبادة لا بد من ترك اله الشرك به ويا ليتته اه قال والبراءة البراءة لابد من البراءة من اله من - [00:43:19](#)

مما يعبد من كل ما يعبد من دونه سبحانه هذا ابراهيم انني براء مما تعبدون الا الذي فطر قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم. ومما تعبدون من دون الله - [00:43:43](#)

وهذا المعنى قد عني به الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في رسائله وفي مؤلفاته رحمه الله نعم قال قال رحمه الله فدخل في توحيد الربوبية اثبات القضاء والقدر وانه ما شاء - [00:44:03](#)

الله كان وما لم يشأ لم يكن وانه على كل شيء قدير. وانه الغني الحميد ما سواه فقير اليه من كل وجه هذا موضوع جديد انا الدخول فيه يستدعي والان - [00:44:29](#)

والله احسن الله اليكم. نعم هل يوجد نوع رابع من انواع التوحيد يسمى توحيد الحاكمية يا اخواني هل التقسيم للتوحيد يعني اعتباري يعني السلف الصالح والعلماء الصحابة ما عندهم التوحيد ثلاثة اقسام. ولهذا اله شغب من شغب على اهل - [00:44:51](#)

السنة من هؤلاء الذين يسحبون على اهل السنة؟ هم عندهم يقسمون انا مشيت قلت التوحيد اربعة يمكن تقول خمسة توحيد الخالقية توحيد ايش الخالقين وش معنى توحيد الخالق الحاكمية؟ نعم يقول الحاكمية لا - [00:45:20](#)

انا يعني الايمان بتفرد الرب بالخوف توحيد الخالقين توحيد الحاكمية يا اخوان هو داخل بس في تنصيب اليس قد سبق؟ ان توحيد الربوبية داخل في توحيد الاسماء والصفات من الممكن - [00:45:47](#)

الحكم الحكم بالفعل الحلال والحرام ان هذا حلال وهذا حرام وان هذا واجب وان هذا مستحب وان هذا الحكم لمن؟ من من الذي له ذلك؟ هو رب العالمين. ان الحكم الا لله. والحكم نوعان - [00:46:22](#)

حكم كوني وحكم شرعي. وكلاهما لله وحده. ان الحكم الا لله جاء في موضع الدين الحكم الا لله ولا يسرف في حكمه احدا ويسلك في حكم احدا هذا توحيد حاتميا ولا لا - [00:46:46](#)

نعم نعم ولا يشرف في حكم عدم. ان الحكم الا لله لكنه داخل توحيد العاقلية داخل في توحيد الربوبية لان الخالق الرازق المدبر المعني المالك لكل شيء هو المتفرد بالحكم. لا لا حكم لغيره سبحانه - [00:47:07](#)

نعم اعتبارية ما ينبغي يعني استنكار الحقائق الاختلاف العبارات والالفاظ. نعم يقول السائل عفى الله عنه هل هذا الفهم صحيح من كلامكم حفظكم الله؟ ان توحيد العبادة له جانبان جانب اعتقادي وهو اعتقاد استحقاق - [00:47:33](#)

العبادة لله وجانب عملي وهو افراد الله بانواع العبادة. ايه. في الواقع. ايه. فلا يكون موحدًا لتوحيد العبادة الا بهذين الجانبين ما في جديد بس اه ما هو الا التنبيه - [00:48:02](#)

هل يكون انسان واحد بمجرد انه يقول نعم الله هو الاله الذي لا يستحق العبادة سواه ولكنه لا يعبد فليعبدوا معه غيره. هل يكون موحدًا ها ومن افردته بالعبادة ولا يعبد معه غيره. لكنه لا ينكر - [00:48:20](#)

عبادة غير الله ولا يبغى. هذا المعنى هذا توحيد الالهية يعني يتضمن الاعتقاد والعمل والجانب الاعتقادي يمكن ان يدخل في توحيد الاسماء والصفات التوحيد او انواع التوحيد دينهما ارتباط وثيق وتداخل. نعم - [00:48:42](#)
هل يجوز لطالب العلم قراءة بعض الكتب المطولة في العقيدة؟ لا سيما كتب شيخ الاسلام كالتدميرية التي هي مشحونة بمصطلحات اهل المنطق بحسب المستوى من طلاب العلم ان يكونوا اهلا لذلك وينبغي له ذلك حتى يكون على بصيرة ويكون اه ايه يعني هو نفسه - [00:49:09](#)

سوء يكون على بيننا وادراك يعني مقتضى اه الدالة العقلية والشرعية وليكن ايضا آ مدافعا عن السنة واهل السنة ينبغي له ان يأخذ مثل العقيدة ما فيها آ يعني محاورات ولا مناقشات نعم - [00:49:34](#)

هل احسن الله اليكم؟ هل يتوقف فهم العقيدة عن علم المنطق لا والله. نعم احسن الله اليكم. ما الفرق بين الزهد والوراء قالوا ان الزهد وترك ما لا ينفع في الآخرة - [00:50:02](#)

والورع ترك ما يضر في الآخرة انا اسألكم ايها احسن الان ايهاا افضل ها لأ الزهد لان الزوج ترك ما لا ينفع ما لا ينفع في الآخرة وهذا يقتضي انك تترك الفضول - [00:50:18](#)

واما الورع بترك ما يضر في الآخرة وهذا يمكن انما يدخل في ترك المحرمات والذنوب وصغيرها نعم قوله تعالى يحسب ان ماله اخلد هل المراد ظنه البقاء في الدنيا لا ما يعتقد لكن كانهم بتصرفه يعني بتصرفه كأنه مخلص - [00:50:47](#)

وتتخذون ما صانع لعلكم تخبثون؟ قال المفسرون كانكم تعبدون. نعم ما حكم الاخذ بما دون القبض من اللحية خلاف ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:15](#)